الدولة

رئيس الوزراء يتلقى المزيد من التهاني بالجائزة الأوروبية

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء مزيدا من برقيات التهنئة من كبار المسئولين والمواطنين في المملكة بمناسبة منح سموه الجائزة الاوروبية للشخصية العالمية بالعلاقات الدولية للعام ٢٠١٣ والتي أعلن عنها اتحاد الاقتصاديين والإداريين العرب في الاتحاد الأوروبي، اعربوا فيها عن اطيب تهانيهم وتبريكاتهم لسمو رئيس الوزراء بهذه المناسبة، مشيدين بإنجازات سموه العديدة في مجال العلاقات الدولية التي يشهد لها الجميع محليا واقليميا ودوليا، مشيرين إلى ان هذا التكريم يبعث على الفخر والاعتزاز ويضاف إلى سجل سموه الحافل بالإنجازات والاعمال الجليلة التي حققها لمملكة البحرين على الاصعدة التنموية المختلفة.

داعين الله عز وجل أن يمتع صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بموفور الصحة والسعادة وان يوفقه لما فيه خير وتقدم مملكة البحرين.

○ الشيخ خالد بن عبدالله لدى استقبال السفير.

نائب رئيس الوزراء والسفير الأسترالي يبحثان تعزيز التعاون

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة في مكتبه بقصر القضيبية صباح أمس (الاثنين – ٢٦ أغسطس ٢٠١٣) سعادة سفير أستراليا المعتمد لدى مملكة البحرين السيد نيل هوكنز.

وفي مستهل اللقاء، رحّب الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة بالسفير الأسترالي، معرباً عن تطلع مملكة البحرين الدائم لتنمية علاقات الصداقة بين البلدين، وبخاصة في الجوانب الاقتصادية والتي يأتي على رأسها التبادل التجاري بين البلدين في المجالات الزراعية والحيوانية ممثلة في استيراد اللحوم، وذلك تحقيقاً للأمن الغذائي الذي تؤكده الحكومة دائماً. كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وفرص تعزيز التعاون ومناقشة آخر المستجدات على الصعيد الإقليمي.

وزير الصناعة ينوّه بأهمية تطوير العلاقات البحرينية اليابانية

أكد وزير الصناعة والتجارة خلال لقائه بالسيد شينزو آبي رئيس وزراء اليابان أن العلاقات التجارية البحرينية اليابانية تسير إلى آفاق أرحب وأعرب عن شكره للزيارة التي قام بها لمملكة البحرين مؤكداً أن اهتمام القيادة في كلا البلدين بهذه العلاقة الاستراتيجية هي الدافع والمحرك الأول نحو تعزيزها.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي حضره الدكتور عصام عبدالله فخرو رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين.

وخلال اللقاء شكر رئيس وزراء اليابان ما تقوم به مختلف الجهات الرسمية دائماً من تقديم النصائح للشركات اليابانية.

وفي هذا الإطار، أكد الدكتور حسن عبدالله فخرو وزير الصناعة والتجارة أن مملكة البحرين بما تقدمه من تسهيلات تجارية وصناعية وخدمية واستثمارية في شتى مجالات الاقتصاد وبما تتميز به اليابان من متانة وقوة اقتصادية عالمية تبعث على الإعجاب قد عزز من توطيد التجارة البينية المشتركة بين البلدين الصديقين بما يزيد على ٣،٥ مليارات دولار سنوياً، ومن المؤمل أن تتعزز في المنظور القريب ونأمل في أن يكون للمستثمرين البحرينيين شركاء تجاريين من نظرائهم في اليابان في شتى المجالات وعلى الأخص منها في مجالات الصناعات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الذكية والخدمات في مدينة سلمان الصناعية المبنية على أحدث النظم الصناعية الحديثة، بالإضافة إلى المؤسسات المالية اليابانية والتي نطمح الى زيادة وجودها في البحرين.

○ وزير الصناعة خلال اللقاء مع رئيس وزراء اليابان.

تسلمها سفير المملكة في القاهرة

برقية شكر وعرفان إلى الملك من فناني مصر

استقبل الشيخ راشد بن عبدالرحمن آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية بمقر السفارة وفدا من فناني مصر السينمائيين والفنانين والموسيقيين يتقدمهم رئيس الاتحاد العام للنقابات الفنية.

وتسلم خلال اللقاء برقية شكر وعرفان، لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، تقديراً للموقف التاريخي لمملكة البحرين تجاه مصر في أزمتها الحالية وحربها ضد الإرهاب.

وأعرب عن شكره لهذه المواقف غير المستغربة من الشعب المصري الشقيق والمعروف عنه الوفاء والمحبة، في ظل علاقة الأخوة وأطر الصداقة التي تجمع بين الشعبين البحريني والمصري على مر التاريخ.

وقال الشيخ راشد: «إن ما قامت به المملكة هو واجب يمليه عليها قبل كل شيء خلقها الإسلامي وعروبتها، مؤكدا أن المملكة تقف بجانب مصر حكومة وشعبا ولا تدخر جهدا في دعم مصر في ظروفها الحالية حتى تنعم بالأمن والاستقرار وتعود إلى مكانتها الرائدة في الأمة العربية والإسلامية».

وأضاف أن هذا الموقف أتى في توقيت مميز، واصفاً مصر بالدولة الكبيرة ولا يستطيع أحد أن يؤثر عليها. مشيرا إلى أن مملكة البحرين تؤكد دعمها الكامل لموقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تجاه كل من يحاول المساس بشئون مصر الداخلية وحقها الشرعي في الدفاع عن المصالح الحيوية للشعب الشقيق ورعايتها والمحافظة عليها.

وتقدم هاني مهنى رئيس الاتحاد العام للنقابات الفنية، بالنيابة عن فناني مصر بأسمى آيات الشكر والتقدير على موقف البحرين الداعم للاستقلال المصري والمنحاز لإرادة المصريين، قائلا: لقد سطرتم موقفا ليس بجديد على واحدة من أعرق الحضارات وأخلص الدول لعروبتها وأمتها. وأضاف أن الشعب المصري في هذه الفترة التاريخية الحساسة لن ينسى أن له أخوة في البحرين ساندوه عندما تربص الأعداء به، وسيبقى اسم حضرة صاحب الجلالة حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين في ضمير مصر وفي تاريخ أمتنا العربية والإسلامية إلى جوار قادة عظام لم يفرطوا في استقلال أوطانهم ولم يقبلوا الخضوع لتهديد أو إرهاب.

وفي ختام اللقاء، تسلم الشيخ راشد درعاً تذكارياً من أعضاء اتحاد النقابات الفنية في مصر بهذه المناسبة.

○ سفير المملكة لدى استقبال فناني مصر.

البحرين وقطر تبحثان التعاون البلدي

استقبل الشيخ عبدالرحمن بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني، وزير البلدية والتخطيط العمراني بدولة قطر في مكتبه بالوزارة السفير وحيد مبارك سيار، سفير مملكة البحرين لدى دولة قطر، حيث هنأ السفير الوزير على الثقة السامية في تعيينه وزيراً للبلدية والتخطيط العمراني بدولة قطر.

وتم بحث العلاقات الثنائية في مجال البلدية والتخطيط العمراني وسبل دعم مسيرة التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات في هذا المجال الحيوي، بما يعود بالخير والصلاح على البلدين والشعبين الشقيقين في مملكة البحرين ودولة قطر.

وتمنى الوزير للسفير النجاح والتوفيق في مهامه كسفير لمملكة البحرين الشقيقة لدى بلده الثاني دولة قطر. وأبدى استعداده لدعم وترسيخ التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مجال البلدية والتخطيط، وذلك لما يربط البلدين الشقيقين من علاقات وطيدة على مر التاريخ.

○ وزير البلدية القطري لدى استقبال سفير البحرين.

في الصميم

النجاح الذي أشرف منه الفشل!!

لطفي نصر

في سهرة رمضانية.. وعلى وجه التحديد في مجلس الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة تم تفجير قضيتين في غاية الأهمية.

القضية الأولى فجرها الأستاذ أنور عبدالرحمن، ومقتضاها أن هناك ظاهرة في غاية الخطورة بدأت تطل برأسها في الوزارات، وفي الجهاز الحكومي بأكمله.. وتتلخص في أن وزارات ووزراء درجوا في الآونة الأخيرة على التباهي من خلال مداخلاتهم في مجلسي الشورى والنواب.. أو من خلال التصريحات للصحف بالملايين التي وفروها من ميزانياتهم.. وهي التي تجعلهم يشعرون بالسعادة وهم يعيدونها إلى خزانة الدولة.!

شارك الكثيرون من الحاضرين في مناقشة هذه الظاهرة التي بدأت تستفحل.. وجاءت محصلة المناقشات أن ظهور فائض في الميزانية شأنه شأن العجز تماما.. الأمر الذي يعد تقصيرا وخللا أو فشلا إداريا وعدم كفاءة.. وهذا يستدعي التحقيق مع الوزراء المقصرين الذين مارسوا هذا الفشل وهذا القصور.

ومن بين المداخلات التي طرحها الحاضرون أن وجود فائض في الميزانية هو الذي يعتبر «النجاح الذي أشرف منه الفشل»!.. وهو الذي يعني أن هناك مشاريع لم تنفذ.. أو وجود مشاريع ناقصة لم تستكمل.. وهذا يعني أن المشاريع التي لم تنفذ أو التي لم تستكمل سترحل إلى عام أو أعوام قادمة أو إلى ميزانيات جديدة.. وإلى تكاليف مضاعفة وإلى إطالة فترات تنفيذ المشاريع ومضاعفة ميزانيات المشاريع بسبب الارتفاع الجنوني في الأسعار.. إلى آخره.

هذا بالنسبة إلى ميزانيات أو بند المشاريع.. لكن هناك ما يتعلق بميزانيات الموظفين أو القوى العاملة.. (الباب الأول) من الميزانية.. فالتوفير في هذا الباب جريمة أنكى وأشد، لا تغتفر.

فكثير من الوزراء والوزارات يقترون على موظفيهم.. وتبسط في معاملاتهم أسلوب أو طريقة عدم العدالة والمساواة سواء في الحوافز أو الأجور الإضافية.. أو في المزايا الوظيفية.. أو كثير من البدلات.. وخاصة بالنسبة إلى جهات العمل التي تظهر فيها الشللية.. فالحوافز والسفريات والمزايا والعلاوات الاستثنائية هي للشلة أو للمحاسيب.. أما الآخرون فيضربون رؤوسهم في الحائط!

وباختصار، هناك تخبط إداري، بل وفساد إداري في بعض الوزارات.. وهناك عدم عدالة في معاملة الموظفين ومنحهم حقوقهم الضائعة.. ولذلك ينشأ الفائض في الباب الأول في الميزانية العامة للدولة.

وهناك بعض الجهات التي كانت تتباهى بالفائض في ميزانيتها كل سنتين.. وتناقش هذا الفائض في جلسة عامة من قبيل المباهاة.. وعندما نبهها البعض إلى أن هذا فشل لا يستدعي المباهاة به.. أخذت تغدق على تشكيل الوفود إلى الخارج والكيل في بدلات السفر ومزايا السفر على مهام خارجية لا تغني ولا تسمن من جوع ولا تفيد الدولة في أي شيء على الإطلاق.!

أقول كل ذلك بمناسبة البيان الذي أصدره ديوان الخدمة المدنية أمس الأول والذي يتباهى فيه بأنه نجح في توفير (٤) ملايين دينار في مصروفات القوى العاملة بالوزارات.. وقد أفلت الديوان هذه المرة من النقد وتوجيه اللوم إليه على هذه الفعلة لأن التوفير هذه المرة راجع إلى إعادة هندسة العمليات والهياكل الرئيسية في (٢١) جهة حكومية.. وبحسب علمي أن هذا الذي أقدم عليه الديوان هو نجاح ومشروع.. وخارج دائرة النقد الصحفي المباح.

لكن بصراحة هذا الأسلوب في الإنفاق على القوى العاملة في أجهزة الدولة من خلال أن الموظفين يحاصرون بثلاث جهات في التعامل مع معظم بنود الإنفاق: جهة العمل أو الوزارة المعنية – ديوان الخدمة المدنية – وزارة المالية.. هذا الأسلوب الذي يتطلب التحلل منه بعض الشيء من دون تبذير أو تقتير – على الأقل من أجل سرعة انجاز المعاملات، أما في مجال المشاريع فحدّث ولا حرج.. فالتأخير في تنفيذ مشاريع الخدمات ومشاريع البنية التحتية وغيرها هو في حد ذاته الجريمة التي لا تغتفر.. لأن ذلك يعني الإهمال وسوء الإدارة والتسبب في هدر الأموال العامة بسبب ما يحدث جرّاء الارتفاع في كلفة المشاريع الحكومية كما حدث مع مشروع مستشفى الملك حمد وغيره من المشاريع.

أقول: إن أسلوب وديناميكية تنفيذ مشاريع الدولة تحتاج إلى وقفة من الحكومة، ومن مركز التميز التابع لرئاسة مجلس الوزراء.. وفي حاجة إلى نوع من التقنين وتجريم الإهمال والتأخير في التنفيذ.. وألا يسمح بمضاعفة الميزانيات المتفق عليها.. وألا يمر ذلك من دون حساب أو عقاب للمسئولين عن تنفيذ المشاريع.

أما القضية الثانية التي أشرنا إليها في بداية هذا المقال فهي الخاصة بالمدة الزمنية التي يؤديها الموظف العام في العمل.. فهذه القضية تحتاج إلى مقال آخر.

○ جانب من استقبال الوكيل لوفد الشركة.

وكيل الداخلية يلتقي وفداً من سامسونج الكورية

استقبل اللواء خالد سالم العبسي وكيل وزارة الداخلية، صباح أمس، وفدا من شركة سامسونج الكورية الجنوبية.

وفي بداية اللقاء، أشاد وكيل وزارة الداخلية بالدور البارز الذي تضطلع به الشركة العالمية في مجال التقنيات الحديثة والاتصالات المتطورة بما من شأنه زيادة أمن وسلامة المجتمع، منوها في هذا الشأن إلى النتائج الإيجابية التي حققتها الزيارة التي قام بها الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية إلى جمهورية كوريا الجنوبية الصديقة في مايو ٢٠١٣ ولقاءاته الإيجابية مع عدد من المسئولين فيها بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين.

من جانبه، أبدى وفد شركة سامسونج، سعادته بالتواصل مع وزارة الداخلية، معربا عن استعداد الشركة لتعزيز وتطوير التعاون بما من شأنه زيادة السلامة العامة، وذلك في إطار العمل على فتح مزيد من آفاق التعاون والتنسيق المشترك بين مملكة البحرين وجمهورية كوريا الجنوبية.